

الطبقات الكبرى

سنتين قال ورأيت على حلة حبرة قال ولد تحبر به قال أخبرنا حجاج بن محمد عن بن جريج قال أخبرنا عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج عام الفتح وأنه أمر أبو بكر الصديق على الحج قال أخبرنا خالد بن مخلد قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر على الحج في أول حجة كانت في الإسلام ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة المقبلة فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر استعمل عمر بن الخطاب على الحج ثم حج أبو بكر من قابل فلما قبض أبو بكر واستخلف عمر استعمل عبد الرحمن بن عوف على الحج ثم لم يزل عمر يحج سنه كلها حتى قبض فاستخلف عثمان فاستعمل عبد الرحمن بن عوف على الحج قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن مبشر السعدي عن بن شهاب قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فقصها على أبي بكر فقال يا أبو بكر رأيت كأنني استبقت أنا وأنت درجة فسبقتك بمرقاتين ونصف قال خير يا رسول الله يبقيك الله حتى ترى ما يسرك ويقر عينك قال فأعاد عليه مثل ذلك ثلاث مرات وأعاد عليه مثل ذلك قال فقال له في الثالثة يا أبو بكر رأيت كأنني استبقت أنا وأنت درجة فسبقتك بمرقاتين ونصف قال يا رسول الله يقبضك الله على رحمته ومغفرته وأعيش بعدك سنتين ونصفاً قال أخبرنا الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي وعارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد قال أخبرنا سعيد بن أبي صدقة عن محمد بن سيرين قال لم يكن أحد بعد النبي أهيب لما لا يعلم من أبي بكر ولم يكن أحد بعد أبي بكر أهيب لما لا يعلم من عمر وإن أبو بكر نزلت به قضية لم نجد لها في كتاب الله أصلاً ولا في السنة أثراً فقال أجتهد رأيي فإن يكن صواباً فمن الله وإن يكن خطأً فمني وأستغفر الله قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن بن جبير بن مطعم عن أبيه أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله شيئاً فقال لها ارجعي إلي فقالت فإن رجعت فلم أجدك يا رسول الله تعرض بالموت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رجعت ولم تجديني فالقي أبو بكر قال أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي وعبد العزيز بن عبد الله قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم في شيء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي إلي قالت يا رسول الله فإن لم أرك تعني الموت فإلى من قال إلى أبي بكر